

بحار الأنوار

[280] بمهند عصب (1) رقيق حده * ذي رونق يقري الفقار حسام ومحمد فينا كأن جبينه
* شمس تجلت من خلال (2) غمام وإِ ناصر دينه ونبيه * ومعين كل موحد مقدم شهدت قريش
والقبائل كلها * أن ليس فيها من يقوم مقامي (3) بيان: قال الجوهرى: البهمة بالضم:
الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه، ويقال أيضا للجيش: بهمة، ومنه قولهم: فلان
فارس بهمة، وليث غابة. ومعاود الاقدام: أي معاود فيه، ويقال: الشجاع معاود.
_____ (1) العصب: السيف القاطع. الحد من السيف:
مقطعه. الرونق: الطلاوة. الحسن. الاشراف. يفرى أي يشق. (2) في خلال خ ل. (3) الديوان: 126
و 127. أقول: قد ذكر ابن هشام في السيرة 3: 275 - 313 ما قيل من الشعر في امر الخندق
وبنى قريظة. وذكر ابن هشام في السيرة بعد ذلك غزوة بنى لحيان وقال: وخرج في جمادى
الاولى على رأس ستة أشهر من فتح بنى قريظة إلى بنى لحيان ثم ذكر غزوة بنى قرد ثم بنى
المصطلق وذكر المقرئ بعد غزوة بنى قريظة سرية عبد اِ بن أنيس إلى سفيان بن خالد
الهدلى، ثم غزوة القرطاء، ثم بنى لحيان، ثم غزوة ذى قرد ويقال لها: غزوة الغابة أيضا.
ولم يذكر غزوة بنى المصطلق نعم ذكر اليعقوبي. وذكر المسعودي في مروج الذهب غير ذلك
_____ راجعه.